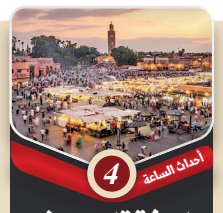
# الأحداث المغربية

تأسست عام 1998

ⵓⵔⵔⵉ ⵓⵙⵙⴰⵏ ⵓⵎⴰⵡⴰⵍ ⵓⵎⵓⵔⵜ

■ أسسها: محمد البريني ■ مدير النشر: المختار لغزيوي ■ العدد: 8802 ■ الثلاثاء 29 جمادى الأولى 1448 الموافق لـ10 نونبر 2026 ■ الثمن 5 دراهم

@ahdathinfooffcielle | alahdathalmaghrabia | الأحداث المغربية | www.ahdath.info


الصفة تلميذ.. المهنة «فوكيد»!




فرصة لتجديد وعد الإنصاف والمصالحة




الأسود يكتفون بحصة واحدة بـ«دونور»

## توجس المزيد من الارتفاع ودعوات للتسقيف وإعادة التكرير وتشبث الحكومة بدعم المهنيين

# أسعار المحروقات.. إلى أين؟




□ أحمد بلحميدي

بين مطالب تسقيف الأسعار وإعادة تشغيل مصفاة «سامير» لتكرير البترول، وبين تمسك الحكومة بخيار دعم مهنيي النقل، يحتدم الجدل حول مآل أسعار المحروقات التي مازالت مرشحة للارتفاع إلى 20 درهما في ظل استمرار التوتر بالشرق الأوسط.

حاليا تسجل محطات الوقود قرابة 17 درهما للتر الغازوال، المادة الأكثر استهلاكا بالمغرب، بل تجاوزت هذا الرقم بعدد من المناطق البعيدة عن مراكز التفريغ بكل من المحمدية والدار البيضاء والجرف الأصفر.

هذا الارتفاع القياسي في سعر المحروقات انعكس على الأسواق من خلال الزيادة التي عرفتها أسعار العديد من المواد الغذائية، ما أثر على قفة المواطن وعلى تنقلاته، التي يهدد المهنيون في كل حين برفع تعريفتها، كما وقع في بعض المناطق قبل أن تتدخل السلطات الولائية لإرجاع الأمور إلى نصابها وسحب رخص الثقة من بعض سائقي «الطاكسيات» الذين رفعوا من التعريفة.

أمام هذه التطورات اضطرت الحكومة إلى استئناف دعم مهنيي النقل، مخصصة غلافا ماليا بقيمة 400 مليون درهم في إطار تقديم الدعم الاستثنائي والمباشر المخصص لمهنيي النقل الطرقي للأشخاص والبضائع، يغطي الفترة من فاتح إلى 15 نونبر 2026.

وضعية كان بالإمكان تفاديها لو تمت إعادة نشاط التكرير بفتح «لاسامير» من جديد، يؤكد الحسين اليماني، رئيس الجبهة الوطنية لإنقاذ مصفاة البترول، لافتا في تصريح لـ«الأحداث المغربية» إلى أن الدولة والمستهلكين يتكبدون خسائر كبيرة جراء اقتناء البترول المكرر من الأسواق الدولية، متوقعا أن يصل السعر إلى 20 درهما للتر الغازوال أمام الضبابية المحيطة بمآل الحرب في الشرق الأوسط.

هذا الطرح لا يتفق معه جملة وتفصيلا الخبير الاقتصادي محمد جذري، الذي يعتبر أن الدعم الاستثنائي الذي تقدمه الحكومة للمهنيين الحل الوحيد الواقعي، قائلا «بعضهم يطالب بإلغاء الرسوم وهذا غير ممكن»، موضحا أن هذه الرسوم تدر على الدولة قرابة 21 ملايير درهم، بينما الدعم الاستثنائي الذي تقدمه للمهنيين لم يكلف مالية الدولة إلا 11 مليار درهم في 4 سنوات منذ إطلاقه في مارس 2022.

5

## كواليس الأحداث

### قانون لضبط «الكريمات»



علمت «الأحداث المغربية» من مصادر مطلعة أن رئيسة الحكومة، فاطمة الزهراء المنصوري، باشرت حصر أكثر من عشرين قطاعا تحكمها أنظمة التراخيص والمأذونيات و«الكريمات»، من بينها الصيد والنقل البري والبحري والنقل السياحي.

وأوضحت المصادر أن المنصوري تتجه نحو إعداد مشروع قانون إطار يؤطر منح هذه الامتيازات واستغلالها، تمهيدا لعرض توجهاته العامة على المجلس الوزاري الذي يرأسه الملك.

وأضافت أن هذا الورش يروم توحيد القواعد، وتعزيز الشفافية وتكافؤ الفرص، وربط الاستفادة بمعايير واضحة، وسط ترقب لطبيعة القطاعات المشمولة، وحدود مراجعة الامتيازات القائمة، وكيفية التعامل مع اللوبيات المستفيدة من المأذونيات، مضيفة أن المنصوري فتحت النقاش في الموضوع خلال المجلس الحكومي الأخير.

### «تركة» تشريعية ثقيلة



قالت مصادر مطلعة إن الحكومة الحالية تبنت معظم مشاريع القوانين التي خلفتها حكومة عزيز أخنوش دون استكمال المصادقة عليها داخل البرلمان.

وأوضحت المصادر أن الوزراء الذين خلفوا وزراء التجمع الوطني للأحرار لم يسحبوا المشاريع المودعة بمجلسي البرلمان، رغم إبلاغهم من طرف رئيسة الحكومة، فاطمة الزهراء المنصوري، بإمكانية سحب النصوص التي لم تعتمد بعد. وأضافت أن أزيد من مائة نص موروث عن الحكومة السابقة ظل دون مصادقة، وهو ما يضع الأغلبية أمام اختبار تدبير تركة تشريعية ثقيلة، ويطرح سؤال حدود التغيير الحكومي ما دامت المشاريع السابقة مستمرة في مسارها داخل المؤسسة التشريعية.

### لفتيت يحسم أجل الهيئات المنتخبة



علمت «الأحداث المغربية»، من مصادر مطلعة، أن وزارة الداخلية عرضت الأجندة الأولية لانتهاء انتدابات الهيئات المنتخبة سنة 2027. وأوضحت المصادر أن عبد الوافي لفتيت، وزير الداخلية، وضع أمام الأمناء العامين للأحزاب السياسية تواريخ انتهاء ولاية خمس المؤسسات المنتخبة ومن ممثلي المأجورين في 15 يونيو، والغرف المهنية في 15 غشت، ومجالس الجماعات والجهات في 7 شتنبر، تليها مجالس العمالات والأقاليم في 20 شتنبر، ثم مجلس المستشارين في 7 أكتوبر. ووفق الأجندة التي قدمها لفتيت فهي تشكل عوامل للاتفاق على تحديد مواعيد الاقتراع والإعلان عنها رسميا خلال الاجتماع المقبل.

## لم تكبح بعد ارتفاع عدد السجناء إلى 103 آلاف سجين

# اكتظاظ السجون.. تحدي العقوبات البديلة

□ الرباط فطومة نعيمي

رغم وجود عدة تدابير قانونية تهدف إلى الحد من استخدام العقوبات السالبة للحرية، وتوسيع خيارات الإفراج وتخفيف العقوبة، يستمر عدد السجناء في المغرب في الارتفاع.

وقد بلغ العدد 102 ألف و941 سجينا في نهاية أكتوبر 2026 مقابل 98 ألفا و692 سجينا في الفترة نفسها من السنة الماضية. وفي الوقت نفسه، بلغ معدل ملء المؤسسات السجنية 158 في المائة، وتعدى في بعضها 300 في المائة.

والحال هذه، لم تعد مشكلة الاكتظاظ ترتبط فقط بقدرة السجون على استقبال السجناء الجدد بل أصبحت المشكلة تثير أسئلة أعمق حول فعالية السياسة العقابية، ومدى قدرة الإصلاحات القانونية التي تم اعتمادها على تقليل عدد المعتقلين وتخفيف الضغط على المؤسسات.

وتكتسب هذه الأرقام دلالتها بما أنها برزت مع بدء تطبيق قانون العقوبات البديلة، وتفعيل طرق التخفيض التلقائي للعقوبة، إلى جانب اعتماد المقاربة التصالحية في معالجة بعض القضايا. هذه الخطوات التي اعتمدت عليها السياسة الجنائية من أجل تقليل اللجوء إلى الاعتقال وتوسيع الخيارات أمام القضاء، لم تؤد حتى الآن إلى انخفاض عدد السجناء. لذلك يبقى تأثيرها الحقيقي في تخفيف الضغط على السجون مسألة تحتاج إلى مزيد من التقييم.

وخلال عرض مشروع الميزانية الفرعية للمندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج لعام 2027 أمام لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان والحريات بمجلس النواب، يوم الأربعاء 4 نونبر 2026، أقر المندوب العام، محمد صالح التامك، باستمرار زيادة عدد السجناء كما جاء على لسان الوزيرة المنتدبة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني، التي قدمت نيابة عنه مشروع الميزانية الفرعية للمندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج برسم 2027، حيث أشارت قلوب فيطح إلى أن عدد السجناء ارتفع بأكثر من 4 آلاف شخص مقارنة بالفترة نفسها من السنة الماضية. وبلغ معدل النمو حوالي 4.3 في المائة. ووصل معدل شغل المؤسسات السجنية إلى 158 في المائة، مع تفاوتات كبيرة، إذ تجاوزت نسبة الملء 300 في المائة في بعض المؤسسات.

3

## حل لغز الجريمة المزدوجة وتوقيف مشتبه فيهم وحجز سيارات ومخدرات

# الغابة 33.. التحقيقات تمتد إلى وزان

□ رشيد قبول

في تطور جديد في قضية الجرائم التي هزت «غابة 33» بضواحي مدينة المحمدية، امتدت التحريات الأمنية إلى إقليم وزان، حيث نفذت فرقة أمنية مشتركة بين الفرقة الوطنية للشرطة القضائية والفرقة الوطنية للدرك الملكي عملية واسعة أسفرت عن توقيف عدد من الأشخاص المشتبه في ارتباطهم بالأنشطة الإجرامية التي يجري التحقيق بشأنها.

وتبعا لذلك فقد تم توقيف شخص يبلغ من العمر 28 سنة، من ذوي السوابق القضائية ومبحوث عنه على الصعيد الوطني، وذلك للاشتباه في تورطه في اقتراف جريمة القتل العمد بالسلاح الناري لها ارتباط بشبكة إجرامية تنشط في الاتجار غير المشروع في المخدرات والمؤثرات العقلية، وهي القضية التي راح ضحيتها شخصان بالمنطقة الغابوية الواقعة بالنقطة الكيلومترية 33 بضواحي مدينة بنسليمان.

وشملت التدخلات الأمنية مناطق تابعة لجماعة ونانة، بمشاركة وحدات متخصصة من الدرك الملكي والأمن الوطني، تحت إشراف القائد الجهوي للدرك الملكي بتطوان، وبمساهمة عناصر من الفرقة الوطنية للأبحاث القضائية بالرباط والفرقة الوطنية للشرطة القضائية بالدار البيضاء.

وحسب مصادر جريدة «الأحداث المغربية» فقد جرى تنفيذ العملية وفق خطة أمنية محكمة، استعانت خلالها القوات المتدخلة بفرق التدخل السريع والكلاب المدربة، إلى جانب وسائل تكنولوجية حديثة ومسيرات استطلاعية لتحديد مواقع المشتبه فيهم ورصد تحركاتهم.

وأسفرت هذه التدخلات عن توقيف مجموعة من الأشخاص، فضلا عن حجز سيارات وكميات من المخدرات، في وقت تتواصل فيه الأبحاث لتحديد طبيعة الأنشطة المرتبطة بهذه المحجوزات، والتحقق من وجود علاقات بين الموقوفين والمشتبه في ارتباطهم بجرائم غابة 33.

وكانت هذه الفرقة الأمنية المشتركة قد باشرت تحريات ميدانية وأبحاثا مكثفة لكشف ملابسات مقتل الضحيتين على خلفية شبهات تتعلق بترويج المخدرات، حيث أسفرت هذه الأبحاث عن تحديد هوية عدد من أفراد الشبكة الإجرامية، من بينهم أشقاء يتحدرون من ضواحي مدينة وزان يشتبه في كونهم الرؤوس المدبرة لهذه الأنشطة، ليتم إثر ذلك إطلاق عمليات أمنية مكنت من توقيف أحدهم، يوم الأحد الأخير، بمنطقة «ونانة» بضواحي وزان.

وتأتي هذه العملية في سياق الأبحاث المتواصلة بشأن القضية التي تفجرت عقب جريمتي قتل أودتا بحياة شابين من مدينة المحمدية داخل الغابة المذكورة، وهي الوقائع التي أثارت صدمة واسعة ودفعت الأجهزة الأمنية إلى تكثيف تحرياتها لتحديد جميع المتورطين المحتملين.

ويرجح أن تفتح التوقيفات الأخيرة مسارات جديدة في التحقيق، خصوصا فيما يتعلق بتحديد الامتدادات الجغرافية والبشرية المحتملة للشبكة الإجرامية، والكشف عن طبيعة الروابط التي قد تجمع المشتبه فيهم ببعضهم البعض.

## سلطات جهة طنجة-تطوان-الحسيمة ترفع درجات اليقظة بتدابير استباقية

# التقلبات المناخية.. استنفار ويقظة

□ القنيطرة رشيد زرقي

أطلقت سلطات إقليم شفشاون أربعة أرقام هاتفية جديدة للتبليغ عن الأعطاب والحالات الطارئة وتسهيل تواصل المواطنين والسياح مع المصالح المختصة، وذلك في إطار حملة «شتاء آمن واستمرارية الخدمات العمومية» التي تهدف إلى مواجهة التقلبات المناخية وحماية الأرواح والممتلكات.

وتأتي هذه المبادرة الاستباقية لتسريع التعامل مع الشكايات وتوجيهها للجهات المعنية للتدخل في الوقت المناسب، لا سيما بالمناطق القروية والجبلية المعرضة لخطر العزلة نتيجة سوء الأحوال الجوية والتساقطات المطرية والثلجية، حيث تتوفر خدمة الاتصال الهاتفي يوميا من الساعة التاسعة صباحا إلى الثالثة بعد منتصف الليل، فيما خصصت خدمة استقبال الرسائل عبر تطبيق «واتساب» على مدار الساعة طيلة أيام الأسبوع.

ويتزامن هذا الإجراء الإقليمي مع تحركات جهوية واسعة النطاق أشرف عليها والي جهة طنجة-تطوان-الحسيمة، يونس التازي، الذي ترأس مؤخرا اجتماعا استعجاليا حضره عمال أقاليم الجهة ومسؤولو وكالة الحوض المائي اللوكوس وممثلو وزارة التجهيز والماء، خصص لتقييم وضعية السدود ومدى جاهزيتها لاستيعاب الواردات المائية المرتقبة تحسبا لأي ارتفاع محتمل في منسوب المياه وتفاديا لتكرار سيناريو الفيضانات.

وتركزت أشغال الاجتماع على متابعة وضعية سدي وادي المخازن ودار خروفة باعتبارهما ركيزتين أساسيتين في تدبير الموارد المائية بالمنطقة، مع تدارس التدابير التقنية والوقائية وتعزيز التنسيق الميداني بين السلطات الترابية والمصالح المعنية، ورفع مستويات التعبئة واليقظة لمواكبة التطورات الجوية والهيدرولوجية بالجهة.

وتعكس هذه الإجراءات الميدانية والجهوية توجها متكاملا يعتمد المقاربة الاستباقية في تدبير المخاطر المناخية والتدخل المبكر، بما يضمن حماية المواطنين والممتلكات وضمان استمرار المرافق والخدمات الأساسية بمختلف مناطق الشمال.

# يسار يطفئ شموعه!



□ يونس دافقير

قبل أيام، انتشى الرفاق بفوز لولا داسيلفا في الانتخابات البرازيلية، اليساري مصلح الدراجات القديم هزم المد اليميني وهزم «الإمبريالية».

ومثلما صفقوا لفوز الديمقراطيين على الجمهوريين في الانتخابات النصفية الأمريكية، قد يحتفل نفس الرفاق بفوز اليساري بيدرو سانشيز في صراعه ضد اليمين المتطرف...

قدر اليسار السبعيني، وما لحقه من تطعيم بالقادمين من أصول الحركة الوطنية، أن يحتفل بانتصارات الآخرين، ولو كانوا أصوليين دينيين، بينما يتفرج على هوانه وهو يطلق النيران على قدميه.

لماذا ينتصر يسار الآخرين بينما ينهزم يسارنا؟ أظن أن السبب، حسب لغة الرفاق، هو عدم القدرة على تحديد الخصم، وعدم الوضوح الكافي في النظر إلى التناقض الرئيسي وتمييزه عن مشوشه الثانوي.

ويا له من مشهد مروع لصدام «رفاقي» مجاني يروج هذه الأيام، ويا له من انزلاق من الفرصة التاريخية إلى طرق أبواب الأزمة من جديد..

حلمت أجيال بيسار منتصر، ورأيناه يطل من «التناوب»، ثم انتكس الحلم ذات هزيمة عام 2002، ثم عدنا وعشنا فعلا لحظة فرح بفوز اليسار، أو لنقل تحديدا فوز «تحالف اليسار» بثمانية مقاعد في الاقتراع التشريعي ليوم 23 شتنبر 2026، بالمقياس العددي مازال يسارنا على الهامش الانتخابي.

لكن، وفي الـ«لكن» يعيش الأمل، هو في المعنى الرمزي ومؤشرات التطور فوز معنوي، فوز بجرعات إنعاش، اليسار الذي ظل يلعن الظلام وانطلق فيه بشمعة واحدة، هاهو يشعل ثماني شمعات دفعة واحدة..

ما الذي يعنيه ذلك؟ معناه أن اليسار لم يمت، أنه حي لكنه لا يرزق إلا إذا كد واجتهد، ومعناه أن هناك قاعدة اجتماعية ما تزال تنبض يسارا، وأن هناك «جمهورا» يساريا من الممكن الوصول إليه، وأن تشكيل مجموعة نيابية يوجد على مرمى صندوق.

يمكن لهذا الأفق الواعد أن يتوسع أكثر إذا ما احتسبنا مع تحالف اليسار حزبي الاتحاد الاشتراكي والتقدم والاشتراكية، بل وسيصبح تعديلا عميقا في ميزان القوى السياسي لصالح قوى الحداثة والديمقراطية لو اجتمعت هذه القوى في كتلة يسارية واحدة، هناك قاعدة مجربة؛ لما تحالف الاشتراكي الموحد وفيدرالية اليسار كانت نتائجهما أفضل.

بل إننا سنصل بحقلنا الحزبي إلى قطبيته الطبيعية؛ قطب حداثي في مواجهة قطب محافظ مع كتل متذبذبة بينهما.

أمام اليسار فرصة لكسب معركة الحداثة وهي أهم من معركة الصناديق، وأمامه خصم أصولي محافظ ينبذ الحداثة ويتعامل بانتهازية مع الديمقراطية، وأمامه تلك الحاجة المغربية لعرض سياسي مغاير، ولنخبة ذات مصداقية وغير مستهلكة.

أقول «فرصة» لأن امرأة على رأس الحكومة ليس مجال مزايدات انتخابية، أو مجرد تحصيل حاصل دستوري، هو باب مفتوح بجرأة وشجاعة فقهية وسياسية على العبور نحو الحداثة، تلك الحداثة التي ستختبر عما قريب رجالها ونساءها عند عرض مدونة الأسرة على النقاش العمومي.

والأعمق والأهم، أن الملكية وإمارة المؤمنين هي حليف موضوعي لقوى الديمقراطية، وقاطرة الحداثة المغربية، بينما اليسار مفروض فيه أن يكون نخبة الحداثة وحاضنتها الاجتماعية.

لكن الواقع اليساري مر وأبعد من الحلم، في الواقع، اليسار متخصص في هدر الفرص.

سألت الذكاء الاصطناعي عن أزمة اليسار، ردد علي نفس ما تجتره مسامعنا على مدى سنوات: «انشغل اليسار بتصفية حساباته الداخلية أكثر مما انشغل بمواجهة خصومه السياسيين»، و«حين تتحول الاختلافات الفكرية إلى صراعات شخصية، يصبح التنظيم ضحية لقياداته»، و«لم يهزم اليسار خصومه بقدر ما استنزف نفسه في معارك الانشقاق والتشرذم»، و«في بعض التجارب اليسارية، أصبح الانقسام هو المشروع الوحيد الذي يجري تجديده باستمرار».

# الاستقلاليون حائرون

□ الرباط الأحداث المغربية

تسود حالة من الحيرة داخل حزب الاستقلال بشأن كيفية التعامل مع مديحة خير عضو اللجنة التنفيذية، في ظل استمرار الخلاف حول وضعيتها الحزبية وعلاقتها بقيادة الحزب.

وتفيد المعطيات المتداولة بأن العلاقة بينها وبين الأمين العام، نزار بركة، يغلب عليها الصمت، بعدما اعتبر هذا الأخير أن رفضها الاستقالة من عضوية البرلمان لا يعني عودتها تلقائيا إلى حضور اجتماعات اللجنة التنفيذية.

ويعود جانب من هذا التوتر إلى طلب القيادة من مديحة خير تقديم استقالتها من البرلمان والتواري إلى الخلف خلال هذه المرحلة. غير أنها، حسب المعطيات نفسها، ظلت لا تجيب على اتصالات عدد من قيادات الحزب الوطنية، ما زاد من غموض الوضع وأبقى قنوات التواصل معلقة.

وتجد قيادة الاستقلال نفسها أمام وضع دقيق لعضو في اللجنة التنفيذية ترفض الاستقالة البرلمانية، وقطيعة في التواصل لا تتيح حسم الخلاف أو تدبيره داخل المؤسسات الحزبية، وبين موقف نزار بركة حسب مقربيه وتمسك مديحة خير بموقعها واختصار تواصلها مع الحزب وطنيا عبر إدارة فريق الحزب بمجلس النواب.